مجلة التربوي

مجلة علمية محكمة تصدر عن

كلية التربية الخمس

جامعة المرقب

العدد الثامن
يناير 2016م

هيئة التحرير

رئيس هيئة التحرير

د/ صالح حسين الأخضر

أعضاء هيئة التحرير

د . ميلود عمار النفر

د . عبد الله محمد الجعكي

د . مفتاح محمد الشكري

د . خالد محمد التركي

استشارات فنية وتصميم الغلاف: أ. حسين ميلاد أبو شعالة

المجلة ترحب بما يرد عليها من أبحاث وعلى استعداد لنشرها بعد التحكيم .
المجلة تحترم كل الاحترام آراء المحكمين وتعمل بمقتضاها .
كافة الآراء والأفكار المنشورة تعبر عن آراء أصحابها ولا تتحمل المجلة تبعاتها .
يتحمل الباحث مسؤولية الأمانة العلمية وهو المسؤول عما ينشر له .
البحوث المقدمة للنشر لا ترد لأصحابها نشرت أو لم تنشر .
حقوق الطبع محفوظة للكلية .

بحوث العدد

- مهارات التفكير العلمي بين التعلم والتعليم .
- الفصام (الشيزوفرينيا).
- التصوير والإيقاع في شعر حسن محمد صالح .
- دور الأسرة في ترسيخ قيم المواطنة .
- التنافس الأغلبي الفاطمي وأثره في الصراع السياسي المذهبي بطرابلس خلال القرن الرابع الهجري .
- معلم الألفية الثالثة إعداده وتدريبه .
- تقويم درس طرائق التدريس من وجهة نظر الطلبة .
- البيع بشرط البراءة من العيوب .
- برنامج إرشادي لتنمية بعض العمليات المعرفية (الانتباه- الإدراك) لدى أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم .
- مشاعر الاغتراب واضطراب الهوية وعلاقتهما بالسلوك الإجرامي .
- آراء العاملين حول أهمية تحليل الداخلية على سياسة الشراء من المصدر المناسب في مصنع جياد للصناعات الحديدية .
- استعمالات الأراضي بمدينة تاجوراء بين المفهوم النظري والمخطط الحضري
- المشترك اللفظي في اللغة العربية .
- دمج التعليم الإلكتروني بمنظومة التعليم العامة في ليبيا لغرض تطويرها "نظرة مستقبلية" .
- أحكام غزوة خيبر الفقهية .

- Measuring the receptive and the productive vocabulary sizes of Libyan secondary school students
- An efficient text-based communication method based onsingle- keylesser scan matrix for people with multiple disabilities .
- Oxidative stress as a risk factor of the acrylamide toxicity in the weaning male and female rats
- La dénomination dans la construction identitaire de Ségolène**.**
- The Syntax of Prepositional Phrase in English

الافتتاحية

من السمات الطيبة الحميدة التي يتميز بها مجتمعنا العربي عامة والليبي خاصة سمة التسامح والتكافل والتعاضد، متأثرين بأخلاق أجدادنا، متبعين لتعاليمَ حثنا عليها ديننا قال تعالى﴿وتعاونوا على البر والتقوى﴾ ولكن المجتمعات قد تعتريها الغفلة فيصيبها شيء من الخلل فتنقلب القيم والمفاهيم لديهم، تحل البغضاء محل الحب، والانتقام محل التسامح، فما أحوجنا اليوم أكثر من أي وقت مضى إلى التشبث بهذه الأخلاق النابعة من ديننا الإسلامي.

لقد تفشت وبشكل ملفت للنظر الكراهية والحقد بين أبناء المجتمع، وسرت في دمائهم النفعية الضيقة، والأنانية المقيتة، إن هذه الأخلاق السيئة ليست من سمات مجتمعنا، ولا من تعاليم ديننا، وإنها لمن عوامل الضعف قال تعالى:﴿ ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم﴾ فالحب والوئام روح القوة والسمو، وهو جوهر الأخلاق والدين، والإنسان المتوازن نفسيا والمتشبع بتعاليم الدين كله تسامح وإحسان، فإن الإناء بما فيه ينضح، يحسن الظن بالآخرين، ويلتمس العذر للمخطئين .

وما الصراعات في المجتمعات الإسلامية عامة والليبي خاصة إلا نتاج هذه الكراهية المصنوعة، والبغض المبثوث، والتنافس غير الشريف، مما يجعلنا فريسة سهلة المنال للأعداء، انتشرت الكراهية حتى أصبحت الكلمات النابية والجارحة تتقاذف بين الناس، والأدهى والأمرّ أن تنتشر بين بعض طلبة أهل العلم، وعلى منابر العلم والمعرفة، وأصبح دم المسلم يراق صباحا ومساء، ليلا ونهارا، بذنب وبدون ذنب.

لقد تقدمت قضايا هامشية على حساب أخرى جوهرية مصيرية، فأين قضية فلسطين والقدس وما يفعله بأهلها اليهود أعداء الله مما يدور الآن، فعلى أهل العلم الفضل وبخاصة أساتذة الجامعات والباحثين أن يتقدموا الصفوف في الدعوة لنبذ الكراهية وإنعاش بذرة الخير في قلوب الناس، وتعزيز دعائم الحب والوئام . هيئة التحرير

د/ معتوق مفتاح أبو حلفاية
كلية الآداب والتربية – جامعة الزيتونة

تمهيد :-

اهتم العلماء مند القدم بدراسة التعدد الدلالي، واختلفت آراؤهم وتنوعت وجهات نظرهم في القول بهذا التعدد من جهة، وشروط تحققه ووجوده في اللغات الإنسانية من جهة أخرى.

ويرى العلماء أن أنواع التعدد الدلالي تتمثل في الأنواع الآتية :

1- المشترك اللفظي، والأضداد الذي يعدها العلماء نوعا من أنواع المشترك اللفظي .

2- الترادف

3- التضاد في اللغة العربية

ونقدم فيما يلي دراسة للنوع الأول سواء في الدراسات اللغوية العربية عند العلماء اللغويين العرب القدامى، أو في ضوء الدراسات اللغوية الحديثة .

المشترك اللفظي عند العلماء العرب القدامى :

عرف علماء الأصول المشترك اللفظي على أنه:" اللفظ الواحد الدال على معنيين فأكثر، دلالة على السواء عند أهل تلك اللغة "[1]

وقد عنى العلماء العرب بهذه الظاهرة في اللغة العربية، وألفوا فيها مؤلفات كثيرة توجهت همم كثير منهم إلى دراسة المشترك اللفظي في القرآن الكريم، وفي الحديث النبوي الشريف بوجه خاص، وفي اللغة العربية في مستوياتها الشعرية والنثرية على السواء بوجه عام. وقد حملت عناوين هذه المؤلفات وبخاصة في ألفاظ القرآن الكريم مصطلح: الوجوه

[1] الوجوه والنظائر لمقاتل بن سليمان البلخي

والنظائر، أو الأشباه والنظائر، ومنها: ما ألفه مقاتل بن سلمان البلخي (ت150هـ) [1] وكذا . الوجوه والنظائر في القرآن الكريم لهارون بن موسى الأزدي الأعور (ت 170هـ) وكذا كتاب: إصلاح الوجوه والنظائر، للحسين بن محمد الدامغاني (من علماء القرن الخامس الهجري)كما كان للإمام السيوطي (ت 911 هـ) باع واسع في هذا التأليف في القرآن الكريم وبخاصة في كتابه : "معترك الأقران في إعجاز القرآن".

وقد ذكر الزركشي بأن المقصود من كلمتي الوجوه والنظائر هو اللفظ المشترك قال: فالوجوه: اللفظ المشترك الذي يستعمل في عدة معان كلفظ الهدى، له سبعة عشر معنى في القرآن: وأما كلمة النظائر فتعني الألفاظ المتواطئة، أو المترادفة، أو على حد تعبير السيوطي: ما اختلف لفظه واتحد معناه[2] .

كما توجهت همم العلماء العرب القدامى لدراسة المشترك اللفظي في الحديث الشريف، ولكن الذي وصلنا منها كتاب واحد هو " كتاب الأجناس من كلام العرب، وما اشتبه في اللفظ واختلف في المعنى لأبى عبيد الله القاسم بن سلام (224هـ) وهو كتاب صغير الحجم مستخلص من كتاب "غريب الحديث"، للمؤلف نفسه.

أما مؤلفات العلماء العرب في المشترك اللفظي في اللغة العربية بوجه عام فقد قام بها عدد من أعلامه مثل: الأصمعي، واليزيدي، وأبو العميثل، وكراع النمل، وقد وصلنا منهما كتابان لأبي العميثل، وكتابا لكراع النمل. والحق فإن العلماء العرب القدامى لم يكونوا علي سواء في القول بوجود المشترك اللفظي في اللغة العربية، وقد وجدنا فريقا منهم يقول بوجود المشترك اللفظي وقبوله، ووجدنا آخر ينكر وجوده في اللغة العربية .

وإذا كان رأى جمـهور العلماء من اللغويين والنحاة وعلماء الأصول هو الإقـــرار

---

[1] مخطوطة في مكتبة Chester Beatty تحت رقم 3334 .

[2] معترك الأقران 514/1 .

بوجود المشترك اللفظي، حيث نجد سيبويه يقول في كتابه :"اعلم أن من كلامهم اتفاق اللفظين، واختلاف المعنيين"[1] كما يخصص ابن فارس في كتابه : الصاحبي بابا بعنوان "باب أجناس الكلام في الاتفاق والافتراق"[2] وأن ذلك على وجوه، منه اتفاق اللفظ واختلاف المعني كقولنا: عين الماء، وعين الركية، وعين الميزان[3]. فإننا نجد من علماء اللغة كابن درستويه الذي ينكر المشترك اللفظي بمفهومه على وجه الحقيقة حيث يقول: "فظن من لم يتأمل المعاني، ولم يتحقق الحقائق أن هذا لفظ واحد، وقد جاء لمعان مختلفة، وإنما هذه المعاني كلها شيء واحد، هو إصابة الشيء خيرا كان أو شرا".[4]، ويقول أيضا: "فإذا اتفق البناءان في الكلمة والحروف، ثم جاء لمعنيين مختلفين لم يكن من رجوعهما إلى معنى واحد يشتركان فيه، فيصيران متفقي اللفظ والمعنى"[5]. وعلى الرغم من ذلك نجده يحدد لنا الأسباب التي تدعو إلي نشوء الاشتراك حيث يقول: " فلو جاز وضع لفظ واحد للدلالة علي معنيين مختلفتين لما كان ذلك إبانة؛ بل تعمية وتغطية، ولكن يجيء الشيء النادر من هذا لعلل ... وإنما يجيء ذلك في لغتين متباينتين، أو لحذف واختصار قد وقع للكلام حتى اشتبه اللفظان، وخفي ذلك علي السامع ، وتأول فيه الخطأ "[6] . كما أننا نجد أبا علي الفارسي وهو يفطن إلي ذلك فيقول: "اتفاق اللفظين واختلاف المعنيين ينبغي ألا يكون قصدا في الوضع، ولا أصلا، ولكنه من لغات تداخلت، أو أن تكون كل لفظة تستعمل بمعنى، ثم تستعار لشيء فتكثر

(1) الكتاب 24/1 .
(2) الصاحبي 201 .
(3) المصدر نفسه .
(4) تصحيح الفصيح 364/1، وينظر: المزهر في علوم اللغة 384/1 .
(5) تصحيح الفصيح 240/1 .
(6) تصحيح الفصيح 166/1، وينظر: المزهر في علوم اللغة 285/1 .

وتغلب، فتصير بمنزلة الأصل"[1] .

وأما مفهوم المشترك اللفظي، كما أورده السيوطي فهو "أن تؤدي كلمة واحدة أكثر من معني فإن ذلك إذا ما تحقق ، فينبغي أن يحدث دون نظر إلي" :-

1) ما إذا كانت هناك علاقة بين المعنيين أو لا.
2) ما إذا كان المعنيان منفصلين أم لا.
3) ما إذا كان المعنيان موزعين على لهجتين، أو مستعملين في لهجة واحدة .
4) ما إذا كانت الكلمة في أحد معنييها تنتمي إلى قسم معين من أقسام الكلام، وفي المعنى الآخر إلى قسم آخر، أو كانت تنتمي بمعنييهما إلى قسم واحد.

وقد أرجع العلماء نشأة المشترك اللفظي في اللغة العربية إلى مجموعة من العوامل والأسباب، يمكن حصرها في عاملين رئيسيين داخلي وخارجي

أولاً: العامل الداخلي ويتمثل في:

1) الاستعمال المجازي: حيث تفيد الكلمة الواحدة معنيين اثنين، أحدهما على وجه الحقيقة ككلمة "العين" مثلاً التي تفيد الدلالة على عضو الإبصار في الإنسان والحيوان، بدليل المقارنة بين العربية واللغات السامية الأخرى، فهي من الأسماء السامية القديمة، لكنها في العربية تدل على معان ودلالات أخرى كثيرة على سبيل الاستعمال المجازي، في مثل، الجاسوس، وعين الركية، وعين الشمس ونحوها، وذلك في إطار علاقات المشابهة الاستعارية أو الكنائية .

وليس الأمر مقصورا على اللغة العربية، ودور المجاز، في نشوء المشترك اللفظي، وإنما نجد هذا العامل أو السبب موجوداً . أيضًا . في اللغات الأخرى، وفي ذلك يقول أولمان: "فالاستعارة مثلا كما في نحو:crane وظيفتها إلحاق مدلول جديد بمدلول قديم عن طريق العلاقة المباشرة بين المدلولين، غير أن السمات المشتركة فقط هي التي

[1] شرح التصريف الملوكي 97 .

يدركها المتكلم، حين الانتقال إلى المعنى الجديد، والمعتاد أن يعيش المعنى القديم جنبا إلى جنب مع المعنى الجديد، فالطير المسمى:crane، وهو طير الكركى، سوف يظل يدعى بهذا الاسم، بالرغم من أن اللفظ نفسه قد أطلق على تلك الآلة المعهودة التي تستعمل في رفع الأحمال الثقيلة[1]. وقد أقرت النظريات اللغوية الحديثة أن المعاني الحسية أسبق في الوجود من المعاني المعنوية، وأن هذه المعنويات إنما هي فرع من المعاني الحسية بطريق المجاز .

وعلى الرغم من عدم اهتمام العلماء العرب– وبخاصة اللغويون المهتمون بالثروة اللفظية، وجمعها في المعاجم– بهذه العلاقة المجازية إلا أن الزمخشري، قد خصص معجمه "أساس البلاغة" لهذه العلاقة، ولكنه "لم يوفق في كل حالة؛ فقد ضل الطريق حين حاول اشتقاق معنى حسي من آخر معنوي، مع أن الذي أجمع علية المحدثون من علماء اللغات هو أن المعاني الحسية أسبق في الوجود، وأجدر بأن تعد المعاني الحقيقية وغيرها فروع لها عن طريق المجاز[2] .

ويرجع السبب في غموض العلاقة بين بعض معاني المشترك اللفظي أنها قد تكون مرتبطة بأشياء تاريخية أدت معلومة يمكن استرجاعها للوقوف على حقيقة الدلالة التي اتفقت فيها اللفظة مع غيرها من دلالات الألفاظ الأخرى المشتركة معها في ذات الدلالة .

ويذكر أولمان مثالا من الإنجليزية يوضح هذه العلاقة حيث يقول: كيف اكتسبت الكلمة : ollation أي: الموازنة والمراجعة التفصيلية مثلا معنى الأكلة الخفيفة ؟ من البدهي أنه ليست هناك مشابهة بين المعنيين؛ بل إن احتمال وجود أية صلة بينهما احتمال يبدو بعيدا أول الأمر، ولكن التاريخ يمدنا بما يفسر هذه الحالة، لقد كانت العادة

[1] دور الكلمة في اللغة 117 .

[2] ينظر: في اللهجات العربية 119 .

في بعض الأديرة، يتناول الرهبان طعاما خفيفا بعد فراغهم من قراءة سير الرواد الأوائل من رجال الدين، ومراجعة هذه السير، فكان هذا الارتباط العرضي كافيا، لأن ينحرف بالكلمة، ويقودها إلى هذا التطور في المعنى[1] .

وثمة أمثلة كثيرة حول هذه العلاقات الغامضة بين المعاني التي يمكن تفسيرها من خلال الرجوع إلي الأحداث التاريخية لكشف النقاب عما يخفى علينا من هذه العلاقات. من هذه الأمثلة كلم "التقاوي" التي يستخدمها الريف المصري بمعنى: البذور، فهناك من يذهب إلي أن هذا الاستخدام يرجع إلي عهد رأس الأسرة العلوية التي كانت تحكم مصر، وهو محمد علي الكبير . ذلك أنه كان يعطي الفلاحين من أهراء السلطان، ومخازن الولاية ما يعينهم علي الزرع من البذور، وكان يخرج من الديوان، ويكتب في كتب الأعطية "يعطى فلان كذا، أو إردبا تقوية له" فلما كثر قرن عطاء البذور بالتقوية غلبت التقوية علي البذور، فكان إذا قيل: أخذت التقوية فإنما يعنى: أخذ البذور، وجمعت التقوية على: التقاوي، وغلب هذا اللفظ "التقاوي" علي البذور[2] .

2) التطور الصوتي : كأن تكون الكلمتان كانتا في الأصل مختلفتي الصورة والمعنى، ثم حدث تطور في بعض أصوات إحداهما، فاتفقت لذلك مع الأخرى في أصواتها، وهكذا أصبحت الصورة التي اتحدت أخيرا مختلفة المعنى صارت لفظة واحدة مشتركة بين معنيين أو أكثر[3]. ومثال ذلك ما روى عن أن: "مَرَدَ كنَصَرَ وكرُمَ مُروداً ومُرودَةً ومَرادَةً فهو مارِدٌ ومَريدٌ ومُتَمَرّدٌ : أقْدَمَ وعَتا"، ومرد الخبز بالماء[4] .

وأصل الكلمة بالمعنى الثانى : مرث، ففي المعاجم: مرث الشيء في الماء: أنقعه

---

(1) دور الكلمة في اللغة 174 .

(2) ينظر: لغويات 85 .

(3) فصول في فقه اللغة 232 .

(4) ينظر : القاموس المحيط " مرد" 337/1 ، لسان العرب "مرد" 407/4 .

فيه حتي صار مثل الحساء ، فقد أبدل صوت الثاء تاء ، فصارت الكلمة: مرت، وقد رويت هكذا في كتب اللغة[1] ثم جهرت الثاء لمجاورتها الراء فصارت: مرد، وبذلك مثلت كلمة "مرد" بمعنى: أقدم وعتا، وثمة أمثلة أخرى كثيرة ذكرها علماء المعاجم العرب نذكر منها كلمة "الفروة" التي تفيد دلالة "جلدة الرأس والغني"[2]، وأصل الكلمة بالمعني الثاني هو الثروة، حيث أبدلت الثاء فاء، فالثاء والفاء صوتان مهموسان، وهما من الأصوات المتقاربة المخارج، فالفاء صوت شفوي أسناني، والثاء صوت أسناني خالص . كما هو الحال في كثير من الألفاظ الأخرى المماثلة في مثل : جدث . جدف ، حثالة . حفالة . وغيرها كثير . ومن أمثلة ذلك . أيضا . كلمة : دعم ؛ التي تفيد دلالة "قوى"، وكذا كلمة "دعمه" بمعنى دفعه وظعنه ورماه بشيء[3] .

وليس الأمر مقصورا في أثر التطور الصوتي في نشوء المشترك اللفظي علي اللغة العربية وحدها؛ بل إن الأثر عن طريق التطور الصوتي يشيع في جميع اللغات الإنسانية أيضا، ويذكر أولمان ما ينشأ في اللغة الإنجليزية من المشترك اللفظي عن طريق التطور الصوتي بقوله: "والمشترك اللفظي ينشأ من اتفاق كلمتين مستقلتين، أو أكثر في الصيغة، اتفاقا بطريق المصادفة، وعلى هذا ليس هناك أقل من أربع كلمات تمثلها الصيغة sound في اللغة الإنجليزية، فهذه الكلمات الأربع بعد أن اشتقت من أصول مختلفة أخذت تتقارب بعضها من بعض في الصيغة . حتى اتحدت وتماثلت فالكلمة : sound بمعنى healthy أي: صحيح البدن، كلمة جرمانية قديمة . وهناك ما يقابلها بالفعل في تلك اللغة وهي كلمة Gesund التي لا تزال تؤدي المعني نفسه، أمـــا sound بمعنى صوت فإنها ترجع إلى الكلمة الفرنسية son وما العنصر"d" إلا تطور

---

(1) ينظر: الإبدال 159/1 .

(2) القاموس المحيط "فرو" 373/4 .

(3) ينظر: القاموس المحيط "دعم" 113/4، لسان العرب "دعم" 52/15 .

متأخر الحدوث، وأما sound بمعنى: سبر الغور امتداد للفعل الفرنسي sounder، وربما تكون هناك علاقة تاريخية بين هذه الكلمة الفرنسية ، والكلمة sound الرابعة التي تعني مضيق الماء والتي توجد في لغات جرمانية متعددة"[1] .

أما العوامل الخارجية فتمثل في :

1. تعدد اللهجات واختلاف البيئات :

إن كثيراً من المعاني المشتركة قد نشأت عن هذا السبيل في بيئات مختلفة، غير أن علماء اللغة لم يوضحوا تلك البيئات إلا في القليل النادر، وهذا ما نبه عليه ابن السراج بقوله :" الذي يوجب النظر على واضع كل لغة أن يخص كل معنى بلفظ؛ لأن الأسماء إنما جعلت لتدل علي المعاني، فحقها أن تختلف كاختلاف المعاني، ومحال أن يصطلح أهل اللغة علي ما يلبس دون ما يوضح، وهذا ادعاء من ادعى أنه ليس في لغة العرب لفظتان متفقتان في الحروف إلا لمعنى واحد، لكنه أغفل أن الحي أو القبيلة ربما انفرد القوم منهم بلغة ليس سائر العرب عليها توافق اللفظ في لغة قوم، وهم يريدون معنى لفظ آخر من لغة آخرين، هم يريدون معنى آخر، ثم ربما اختلطت اللغات، فاستعمل هؤلاء لغة هؤلاء ، وهؤلاء لغة هؤلاء، فأصل اللغة قد وضعت علي بيان وإخلاص لكل معنى لفظ ينفرد به، إلا أنه دخل اللبس من حيث لم يقصد "[2] .

ويمكننا القول إن كثيرا من المعاني المجازية التي أسلفنا القول عنها قد نشأت في بيئات مختلفة ولم يلتفت إليها اللغويون، ولم يتنبهوا في أثناء جمعهم اللغة، ولم يذكروا منها إلا الأمثلة اليسيرة التي نبهوا إلي أن المعني كذا نشأ في بيئة بعينها، والمعنى كذا نشأ في بيئة أخرى، ومن هذه الأمثلة ما رواه أبو زيد عن تميم أنها كانت تستعمل كلمة "الألفت" ، للدلالة على الأعسر، الذي يعمل بيده اليسرى، كأن فيه التفاتا من اليمنى إلي

---

[1] دور الكلمة في اللغة 127 .

[2] الاشتقاق لابن السراج 23 .

اليسرى، أما قبيلة قيس فكانت تطلق هذه الكلمة "الألفت" للدلالة علي الأحمق[1]، ولعل قيسا كانت ترى في "الألفت" التفاتا، ولكن ليس من اليمين إلي اليسار، وإنما من الكياسة إلي الحمق، وورد في كتب اللغة أن عامة العرب تطلق كلمة "السرجان" وكذا "السيد" علي الذئب، في حين تطلقهما قبيلة هذيل علي الأسد[2] . كما روى الأصمعي أن عامة العرب كانت تطلق كلمة "السليط" على الزيت، وأما أهل اليمن فكانوا يطلقونه على دهن السمسم فقط[3] .

2. اقتراض الألفاظ من اللغات الأجنبية :

حدث هذا الاقتراض في اللغة العربية القديمة ومن أمثلته فيها كلمة "السَكر" نقيض الصحو، وفيها . أيضا . أن كلَّ شقٍ سُدَّ فقد سُكِرَ، والسكر: سد الشق[4] . والمعنى الأول عربي، أما الثاني فهو معرب من الآرامية sakkar، وقد فطن إلي هذا شهاب الدين الخفاجي حيث قال: "لا يضر العرب كونه موافقا للفظ عربي، كسكر، فإنه معرب، وأن كل عربي المادة بمعنى أغلق قال الله تعالي ﴿ سُكِرَتْ أَبْصَارُنَا ﴾[5]، وذلك من قوله تعالي ﴿ لَقَالُواْ إِنَمَا سُكِرَتْ أَبْصَارُنَا ﴾ [سورة الحجر :15] .

ومن أمثلة ذلك . أيضا . في اللغة العربية كلمة : الحبّ بمعنى الوداد، وهو حبُ الشيء، وفيها كذلك: الحبُ الجرة التي يجعل فيها الماء[6]، والمعنى الأول عربي أصيل،

---

(1) المزهر في علوم اللغة 381/1 .

(2) المنجد 63 .

(3) المزهر في علوم اللغة 381/1 .

(4) ينظر: لسان العرب "سكر" 40/6 .

(5) شفاء الغليل 8 .

(6) ينظر: القاموس المحيط "حبب" 51/1، شفاء الغليل 18 .

أما الثاني فهو مستعار من الفارسية لكلمة مماثلة تماما للفظ عربي"[1] ومن أمثلة ذلك . أيضا . كلمة "السُور" حائط المدينة، والسور: الضيافة[2] . والمعنى الأول عربي، والثاني كلمة فارسية، شرفها النبي صلي الله عليه وسلم كما قال صاحب القاموس حين نطق بها في قوله عليه الصلاة والسلام: يأهل الخندق، قوموا فقد صنع جابر سورا، قال أبو العباس ثعلب: إنما يراد من هذا أن النبي صلي الله عليه وسلم تكلم بالفارسية . صنع سورا، أي: طعاما دعا إليه الناس[3] .

المشترك اللفظي عند العلماء المحدثين :

اختلفت وجهات نظر العلماء المحدثين في المشترك اللفظي علي النحو الذي عرضناه للعلماء العرب القدامى حيث تباينت وجهات نظرهم ما بين المنكرين للاشتراك اللفظي وبين الموافقين والقائلين بوجوده، وقد أفاد هؤلاء العلماء من معطيات الدراسات الدلالية الحديثة بوجه خاص، وبالنظريات اللغوية الحديثة بوجه عام . ويمكننا أن نميز بين هؤلاء العلماء من خلال التميز بين أربعة أنواع للمشترك اللفظي نقدمها علي النحو الآتي :-

1) يرى أصحاب هذا الرأي أن مفهوم المشترك اللفظي يعني : وجود معنى مركزي للفظ تدور حوله عدة معان فرعية أو هامشية . وقد عرض لهذا الرأي اللغوي : نيدا Nida في كتابه Componential analysis of meaning (التحليلات التكوينية للمعنى) حيث ذكر أن المعاني الفرعية أو الهامشية تتصل بالمعنى المركزي، وبعضها ببعض عن طريق وجود عناصر مشتركة معينة وروابط من المكونات التشخيصية[4] . وهو يرى

---

(1) ينظر: المعرب 120 .

(2) ينظر: القاموس المحيط "سور" 53/2 .

(3) ينظر: المعرب 192.

(1) Nida : Componential analysis of Meanimg,p.130.

أن المعنى المركزي يتصل بمعنى الكلمة إذا وردت منفردة مجردة عن السياق، وهو الذي يربط . عادة . المعاني الأخرى الهامشية، وهو يمثل لنا وجهة نظره السابقة بالأمثلة الآتية : كلمة : Coat التي وردت في التعبيرات الثلاثة الآتية :

1 − Bill put on his Coat 2−The dog has a thick Coat of Fur

3 − The house has a fresh Coat of paint

حيث تعني كلمة : Coat في كل عبارة معنى ينتمي إلى مجموعة دلالية خاصة .

ففي العبارة الأولى، تنتمي الكلمة إلى مجموعة: الجاكت . البلوفر . السويتر ...الخ.

وفي العبارة الثانية : تنتمي الكلمة إلى مجموعة: جلد ـ ريش ـ شعر ... الخ .

وفي العبارة الثالثة ، تنتمي الكلمة إلى مجموعة : دهان ـ طلاء ـ بياض ... الخ .

نلاحظ أن المعاني في المجموعات الثلاث تتفق في عنصر مشتق للدلالة على معنى مركزي وهو: التغطية، وأن المعنى الرئيسي فيها جميعا هو المعنى المستفاد من المجموعة الأولى، وأن المعاني في المجموعتين الثانية والثالثة يرتبطان بالمعنى الأول.

وهكذا في أمثلة أخرى قدمها نيدا Nida توصل من خلالها أن المعنى في المجموعة الأولى . دائما . هو المعنى المركزي أو الرئيسي، وأن المعاني في المجموعتين الثانية والثالثة يمثلان المعنى الهامشي أو الفرعي، وأنهما يستمدان معنييهما من المعنى المركزي الرئيسي. [1]

2) يرى أصحاب هذا الرأي تنوع المعاني والدلالات إنما يكون بحسب المادة ووظيفتها.

ويعد أولمان UIImann هو صاحب هذا الرأي[2]، وأطلق عليه: التغيرات في الاستعمال أو جوانب متعددة للمعنى الواحد.

3) يرى أصحاب هذا الرأي أن دلالة الكلمة الواحدة على أكثر من معنى إنما هو نتيجة

[2] ينظر: علم الدلالة لأحمد مختار عمر 163 .

[1] Ullmann: The principles Of semantics.

لاكتسابها معنى جديداً أو معاني جديدة، ويمكن تسمية هذا النوع أيضًا بتعدد المعنى نتيجة تطور في جانب المعنى، أو (كلمة واحدة . معنى متعدد)، وقد مثل لهذا النوع اللغوي أولمان بالكلمة operation التي تعد كلمة واحدة في عرف متكلمي اللغة الإنجليزية، على الرغم من أنها حين تسمع منعزلة عن السياق فإنه لا يعرف ما إذا كان المقصود بها: عملية جراحية، أو عملية إستراتيجية، أو صفقة تجارية[1] .

4) ويرى أصحاب هذا الرأي أن نشوء المشترك اللفظي إنما حدث بسبب التطور الصوتي، ويطلقون على ذلك: تعدد المعنى نتيجة تطور في جانب اللفظ، أو كلمات متعدد معان متعددة، ويمكن التمثيل لهذا النوع بكلمات: Sea بمعنى بحر، See to، بمعنى: يرى، See بمعنى قصر الأسقف "إبرشيه"، والمهم اتحاد نطق الكلمتين دون اعتبار لتطابق هجائهما أو اختلافه، ومن أمثلة ذلك . أيضا . كلمة: Sound التي أسلفنا الحديث عنها عند أولمان، ومن أمثلة النوع الرابع في اللغة العربية الفعلان، قال . يقيل، قال . يقول، حينما يستعملان في المعنى الماضي، أو بصيغة اسم الفاعل. وكذلك الفعلان: ضاع الشيء . يضيع. وضاع المسك . يضوع، وكذلك صيغة اسم الفاعل من الفعلين سال . سأل .

أهمية المشترك اللفظي وقيمته اللغوية:

– يسهم المشترك اللفظي في تأكيد إسهام اللغة واستطاعتها في التعبير عن الأفكار المتعددة بواسطة هذه الوسيلة القادرة على تطويع الكلمات وتأهيلها للقيام بعدد من الوظائف المختلفة، حيث تتكمن الكلمات بفضل هذه الوسيلة من اكتساب نوع من المرونة والطواعية، واستمرارية قابلية الاستعمالات الجديدة دون التضحية بالمعاني

[1] ينظر: دور الكلمة في اللغة، حيث عرض أولمان للطرق الرئيسية التي تتبعها الكلمات لاكتساب المعاني المتعددة 117–118 .

القديمة أو فقدانها[1] .

– الاستفادة من الغموض واستغلاله كخاصة من خواص الأسلوب، وهو أمر وجد في الآداب القديمة، وما يزال موجودا في الآداب الحديثة[2]. وتعد الآداب بأنواعها والبلاغة بأنماطها وأسسها من صور هذه الاستفادة ، حيث تستخدم في التلاعب بالألفاظ والجناس والتورية وأسلوب حكيم . وقد قام : وليم أميسون W,Empson بعمل دراسة في كتابه seven types of Ambiguity[3]، حيث عرض للغموض الذي يقع في الشعر بسبب التصوير، ووضع الكلمة في سياقات غير متوقعة، فتثير انتباه السامع . والتعبير عن معنيين أو أكثر يمكن تبادلهما بشيء واحد، وتقديم معنيين لا يبدو اتصال بينهما في وقت واحد، وإثارة نوع من التناقض في ذهن القارئ أو السامع مما يضطره إلى أن يوجد تفسيرًا أو تحليلاً يرفع هذا التناقض[4] .

والتراث اللغوي والأدبي العربي مليء بهذا النوع من الاستعمالات الغامضة، والاستفادة منها في صنع الصور والمحسنات البلاغية والبديعية، ويمكن التمثيل لذلك بقولة تعالى ﴿ وَيَوْمَ تَقُومُ ٱلسَاعَةُ يُقْسِمُ ٱلمُجْرِمُونَ مَا لَبِثُواْ غَيْرَ سَاعَةٍ ﴾[سورة الروم :55] حيث ذكر في الآية القرآنية كلمة الساعة مرتين لتحدث لدى لسامع إثارة وتنبيها بأن الساعة الأولي للدلالة علي يوم القيامة، وأن الساعة الثانية ، للدلالة علي زمنها الحقيقي أي: الساعة الزمنية المعروفة التي تشتمل علي ستين دقيقة .

ومن أمثلة استغلال المشترك اللفظي في التلاعب بالألفاظ وتوظيفه في الأسلوب الحكيم ما روي أن : حذيفة دخل علي عمر بن الخطاب وكان أميرا للمؤمنين فسأله عمر

---

(1) في اللهجة المصرية على سبيل المثال .

(2) دور الكلمة في اللغة 116 .

(3) W,Empson : seven type of Ambiguity p.p2,4,48,102,176 .

(4) ينظر: دور الكلمة في اللغة 125 ، اللغة ، لفندريس 129 .

السؤال التقليدي: كيف أصبحت، فأجاب حذيفة: أصبحت أحب الفتنة، وأكره الحق، وأصلي بغير وضوء، ولي في الأرض ما ليس لله في السماء، وعندما سمع الخليفة عمر هذا الرد غضب . فدخل علي بن أبي طالب فقال: والله لقد صدق يا أمير المؤمنين، فقد أصبح يحب الفتنة: أي ماله وولده ﴿ إِنَمَا أَمْوَالُكُمْ وَأَوْلاَدُكُمْ فِتْنَةٌ﴾ [الأنفال 28/8] وأصبح يكره الحق أي: الموت، ويصلي بغير وضوء ، أي: يقول: اللهم صل علي سيدنا محمد، وله في الأرض ما ليس لله في السماء: أي: له زوجة وولد[1]، فقد استغل حذيفة قدرته علي التلاعب بألفاظ المشترك اللفظي في إفادة دلالات ومعان لم يدركها الخليفة عمر بن الخطاب، وهو من هو في الإحاطة بألفاظ اللغة العربية، وصاحب الفراسة والفصاحة .

ومن طريف هذه الأساليب وحكمتها عندما يستعملها مجيدوها في المواقف الصعبة التي يقعون فيها من ذلك الحوار الذي دار بين الحجاج بن يوسف الثقفي وبين أحد خصومه حيث قال له الحجاج متوعدا: لأحملنك علي الأدهم، يعني: القيد والأغلال. فقال له الرجل : مثل الأمير يحمل علي الأدهم الأشهب، الفرس . فقال الحجاج: ويلك إنه لحديد ، فقال الرجل: لأن يكون حديدا خير من أن يكون بليدا [2] .

– تلجأ اللغات الإنسانية بوجه عام إلي استخدام ألفاظ المشترك اللفظي في كثير من تعبيراتها وبخاصة في نقل أعضاء الجسم في دلالات مجازية لسد عجز لفظي في معاجمهم وثرواتهم اللفظية . وأمثلة ذلك كثيرة مثل ، رجل الكرسي، يد الفنجان أو الكوب وأنف الجبل. ورأس الجبل، وعين الإبرة، وحاجب الشمس، ولسان الميــزان وصدر النهار ... الخ

الإجراءات التي وضعها العلماء لمواجهة الآثار السلبية للمشترك اللفظي :

ليس من شك في أن دلالة اللفظ الواحد علي الرغم مما عرضنا له من إيجابيات

[1] دور الكلمة في اللغة 126 .

كثيرة، وقيم لغوية هامة تعود علي اللغة بالنفع والفائدة فإن ثمة آثارا سلبية تحدث . أيضا . بسبب ما يحدثه المشترك اللفظي من ارتباك وتشويش وخلط يعوق التفاهم والتواصل بين المتكلمين والمستمعين حيث يكتنف الدلالات المتعددة في أذهان المستمعين غموضا وصعوبة في اختيار الدلالات والمعاني لتكون هي المناسبة أو المتوافقة مع الموقف اللغوي وسياقه . وتواجه اللغة . أي لغة . هذا الصراع بين الدلالات بإجراءات حاسمة أو صارمة أطلق عليها أولمان: جملة الإجراءات السريعة ونذكر منها . [1]

أولا : هجر أحد المعنيين للفظ المشترك وإهماله ليبقى معنى واحدا للكلمة، ويحدث هذا الهجر أو الترك والإهمال بعد حدوث احتكاك بينهما، ويذكر العلماء شروطا لهذا الاحتكاك وهي :

1) أن تكون الفترة الزمنية واحدة، حيث يستحيل القول بوجود احتكاك، وتأثر أحد المعنيين بتضاؤله وانزوائه أمام معنى متمكن في عقول أصحابه وأذهانهم .

2) ضرورة انتماء المعنيين إلي بيئة لغوية ومقام لغوى واحد ، وفي تراكيب نحوية واحدة، يمكننا معها القول بإمكانية حدوث صراع بين دلالة الكلمة على اسم تارة، وبين دلالتها علي فعل تارة أخرى، أو بين دلالة الكلمة على اسم تارة ، ودلالة الكلمة علي الصفة تارة أخرى، أو دلالة الكلمة علي إفراد تارة ودلالتها علي جمع تارة أخرى، مثال ذلك في العربية كلمة "دقيق" التي تفيد الدلالة علي ذلك الطحين من القمح، ويصنع منه الخبز بأنواعه، وكلمة "دقيق" التي تفيد الدلالة على الوصف في مثل قولنا :عمل دقيق، وكلام دقيق ... الخ .

وكذلك الحال في كلمة رجال ، التي تفيد الدلالة على جمع الرجل ، وتفيد الدلالة على صفة الترجل وكذا كلمة "عزوب" التي تفيد الدلالة على المفرد، كما أنها تفيد الدلالة على الجمع . وكلمة "قدح" التي تفيد الدلالة علي الكوب الذي يشرب منه الماء ونحوه،

[1] دور الكلمة في اللغة 130 وما بعدها .

أو الوعاء الذي يكال فيه البذو بأنواعها تارة، والتي تفيد دلالة الفعل بمعنى: الإساءة والطعن في الهجاء . [1]

ثانيا : بقاء المعنيين للفظ المشترك وذلك لما يقدمه السياق اللغوي والقرائن الخارجية المصاحبة التي يعتمد عليها في تحديد الدلالة المطلوبة أو المحددة، وطرح الدلالة أو الدلالات الأخرى لعدم ملاءمتها للسياق، ومن أمثلة ذلك في اللغة العربية كلمة "عين" التي تفيد دلالات ومعاني كثيرة لا يحدث خلط فيما بينها بسبب السياق اللغوي والقرائن المصاحبة لها عند مستخدميها أو مستعمليها . فالمتكلم إذا قال: فقأت عين فلان، فيتوجه انتباه المستمع نحو العين المبصرة، أما قوله: انفجرت عين في الصحراء، فيتوجه ذهن المستمع إلي عين الماء . وكلمة "الأرض" التي وردت في قول ابن عباس حين أصابت الناس زلزلة : أزلزلت الأرض، أم بي أرض، رعدة وقشعريرة[2]

وعلي الرغم من أن السياق اللغوي والقرائن المصاحبة لاستخدام ألفاظ المشترك اللفظي تعد من المدعمات لبقائه، والمحصنات له من الهجر والزوال، ويضمن لمثل هذه الألفاظ القدرة علي البقاء في اللغة الواحدة لقرون طويلة دونما التباس أو خلط أو إبهام بين معانيه المتعددة في أذهان الجماعة اللغوية، فإن السياق اللغوي يعجز عن تحديد المعنى المراد من اللفظة في بعض الأحيان، وقد أشار إلي مثل هذا العجز اللغوي يسبرسن وذلك فيما حدث من خلط وقع في الكلمتين son،sun، حين سألت أم طفلتها الصغيرة عما إذا كانت اللعبة التي تضمها بين ذراعيها هي her son، فأسرعت الطفلة نحو الشباك وصاحت . مشيرة إلي السماء that is my sun!! كذلك كلمة "bore"، فإنها في جملة our mother bore us، ولا يتضح معناها في ذهن المستمع، ويحدث

[1] دور الكلمة في اللغة 32 .

[2] ينظر: اللغة 228 .

خلط في معناها ، أهو: أحملتنا أمنا ؟ أم معناها هو : أطاقتنا وقدرت على حملنا ؟[1].

ثالثا : تغيير صيغة أحد المعنيين للفظ المشترك بحيث تأخذ شكلا خاصا بها يميزها عن صيغة الدلالة الأخرى، ومن أمثلة ذلك في العربية كلمة "دقيق" في اللهجات المصرية، حيث تنطلق هكذا : دئيق di I للدلالة على مطحون القمح المعروف، بكسر الدال ولكنهم يقولون :دئيق da I للدلالة على الدقة من الشيء في عبارة "كلام دقيق" هكذا dialam da بفتح الدال .

أما في اللهجة الليبية فإنهم ينطقون كلمة "رقبة" بمعنى . العنق، بتحويل القاف كافا هكذا "ركبة" هكذا rokbah، فاشتركت لفظيا مع حرف (ك) الفارسي. وأما في اللهجة الكويتية، فإنهم ينطقون كلمة "دقيق" بلفظة مترادفة أخرى وهي "طحين" للدلالة على دقيق القمح وطحينه، أما معناه الثاني وهو معنى : الدقة والتدقيق في عمل الشيء، فإنهم حولوا القاف كافا فارسية، أو جيما قاهرية فقالوا : شغل دجيج . أي دقيق digig.

رابعا : تلجأ اللغة أو اللهجة إلي الإبدال الصوتي لكلمات المشترك اللفظي تفاديا لاتفاق الدلالة مع دلالات ألفاظ أخرى موجودة ، ومن أمثلة ذلك في اللهجة المصرية كلمة "ذم" بمعنى الهجاء والشتم حيث قلبت الذال زايا . فهم ينطقونها "زم" للتخلص من الأصوات الأسنانية بعامة في ضوء قانون السهولة والتيسير وتخفيف المجهود العضلي في أثناء النطق . ولم يشأ المصريون أن يبذلوا الذال دالا لأنها هكذا ستتفق مع كلمة "دم" ، وينشأ مشترك لفظي جديد أكثر إبهاما وأشق فهما واستيعابا .

ولكن كلمات أخرى كثيرة تحولت فيها الذال دالا دون تطابقها مع دلالات كلمات أخرى، ومن أمثلتها كلمة "ذيل"، تحولت الذال دالا هكذا "ديل"، وكذا كلمة : "ذبح"، تحول الذال دالا هكذا "دبح" ، وكذلك كلمة "ذهب" وهو المعدن النفيس المعروف، تحولت

[1] دور الكلمة في اللغة 129 ، من قضايا اللغة 34 .

الذال دالا ، فيقولون: دهب[1] .

خامسا : تخصيص مجالات الاستعمال في حقوله الدلالية المحددة يبقي علي الدلالات المختلفة الألفاظ المشترك اللفظي، ولا يحدث بينهما ثمة احتكاكات أو تأثيرات، ونبقي كل دلالة باقية وقائمة بدورها ومعناها في بيئتها اللغوية دونما طغيان دلالة بيئة علي بيئة أخرى، حيث تختص لفظة الاشتراك اللفظي عند المجموعة المهنية، أو الفئة اللغوية، أو نحوها بدلالة لا يمكن الاستغناء عنها . ومثال ذلك كلمة "جذر" حيث اشتركت دلالات كثيرة مع هذه اللفظة دونما صراع فيما بينها، فهي عند الفلاحين تفيد دلالة "جذر النبات" ونحوها . وهي عند الطبيب تعنى "جذر الأسنان" مثلا . وعند العالم اللغوي تعنى "جذر الكلمة"، ومعنى آخر مختلف عند علماء الرياضيات، وتحافظ كل دلالة لهذا المشترك اللفظي لاختصاصها بمهنة معينة[2] .

وبعد فالمشترك اللفظي لا وجود له في واقع الأمر إلا في معجم اللغة، أما في نصوص هذه اللغة واستعمالاتها فلا وجود إلا لمعنى واحد من معاني المشترك اللفظي، وقد ذكر ذلك أولمان UIImann بقوله : "كثير من كلماتنا لها أكثر من معنى، غير أن المألوف هو استعمال معنى واحد فقط من هذه المعاني في السياق المعين، فالفعل أدرك مثلا ، إذا انتزع من مكانه في النطق يصبح غامضا غير محدد المعنى، هل معناه "لحق به"، أو "عاصره" ، أو أنه يعنى "رأى" ، أو "بلغ الحلم" ؟، إن التركيب الحقيقي المنطوق بالفعل هو وحده الذي يمكن أن يجيب عن هذا السؤال، فإذا تصادف أن اتفقت كلمتان أو أكثر في أصواتها اتفـاقا تاما، فإن مثل هذه الكلـمات لا يكون لها معـنى البتة دون السياق الذي يقع فيه"[3] ، كما يقول فندريس: "إننا نقول: لإحدى الكلمتين أكثر من معنى

---

[1] ينظر: دور الكلمة في اللغة 132 ، من قضايا اللغة والنحو 34، 36 .

[2] A , ArlottoIntrouduction to Historical linguistics, p174,1972.

[3] دور الكلمة في اللغة 54 .

واحد homonymie في وقت نكون ضحايا الانخداع إلى حد ما، إذ لا يطفو في الشعور من المعاني المختلفة التي تدل عليها إحدى الكلمات إلا المعنى الذي يعينه سياق النص، أما المعاني الأخرى فتمحى وتتبدد، ولا توجد إطلاقا، فنحن في الحقيقة نستعمل ثلاثة أفعال مختلفة عندما نقول: الخياط يقص الثوب. أو: الخبر الذي يقصه الكلام صحيح . أو: البدوي خير من يقص الأثر. فإننا نستعمل في الواقع ثلاث كلمات، لا يربط بعضها ببعض أي رابط، لا في ذهن المتكلم، ولا في ذهن السامع"[1] .

[1] اللغة 328 .

فهرس المراجع العربية

1) الإبدال لأبي الطيب اللغوي، تحقيق: عز الدين التنوخ، دمشق 1960م .
2) أحسن التقاسيم في معرفة الأقاليم، للمقدسي، نشر دي غويه، مطبعة بريل 1906م .
3) الاشتقاق، لأبي بكر بن السراج، تحقيق: محمد صالح التكريتي، بغداد 1973م .
4) دور الكلمة في اللغ، لاستيفن أولمان، ترجمة الدكتور: كمال بشر، القاهرة 1962م .
5) شجر الدر في تداخل الكلام بالمعاني المختلفة، لأبي الطيب اللغوي، تحقيق: محمد عبد الجواد، القاهرة 1958م
6) شرح التصريف الملوكي، لابن يعيش، تحقيق الدكتور: فخر الدين قباوة، حلب 1973م .
7) شفاء الغليل فيما في كلام العرب الدخيل، شهاب الدين الخفاجي، القاهرة 1325هـ .
8) الصاحبي في فقه اللغة، لأحمد بن فارس، تحقيق: مصطفي الشويمى، بيروت 1963م .
9) علم الدلالة، للدكتور أحمد مختار عمر 1998م .
10) فصول في فقه العربية، للدكتور رمضان عبد التواب، القاهرة 1983م .
11) في اللهجات العربية، للدكتور إبراهيم أنيس، القاهرة 1965م .
12) القاموس المحيط، للفيروز آبادي، القاهرة 1912 م .
13) الكتاب لسيبويه، تحقيق: عبد السلام هارون القاهرة 1966-1977م.
14) لسان العرب، لابن منظور، بولاق 1300-1307هـ .
15) اللغة، لفندريس، ترجمة: عبد الحميد الدواخلي، ومحمد القصاص، القاهرة 1950م.
16) لغويات، لمحمد علي النجار، القاهرة، بدون تاريخ .
17) المخصص في اللغة، لابن سيده الأندلسي، بولاق 1321 - 1316 هـ .
18) المزهر في علوم اللغة وأنواعها، للسيوطي، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم وآخرين، القاهرة 1957 م .

19) معترك الأقران، للسيوطي، تحقيق: علي محمد البجاوي، القاهرة 1969 م .
20) المعرب من الكلام الأعجمي علي حروف المعجم، للجواليقي، نشر: الشيخ أحمد شاكر، القاهرة 1361هـ .
21) المنجد، لكراع النمل، تحقيق: الدكتور أحمد مختار عمر، والدكتور ضاحي عبد الباقي، القاهرة 1976م .
22) من قضايا اللغة والنحو، للدكتور أحمد مختار عمر، القاهرة 1974م .
23) الوجوه والنظائر، لمقاتل بن سليمان البلخي، تحقيق: الدكتور عبد الله شحاته، القاهرة 1975م .

فهرس المراجع الإنجليزية

(1) Nida : Componential analysis of Meanimg ,p.130
(2) UIImann: The Principles Of Semantics
(3) W,Empson: seven type of Ambiguity p.p 2,4,48,102,176
(4) A , ArlottoIntrouduction to Historical linguistics, p174,1972.

الفهرس

ر.ت	عنوان البحث	اسم الباحث	الصفحة
1	الافتتاحيـــــــــــــــة		5
2	مهارات التفكير العلمي بين التعلم والتعليم .	د. مفتاح محمد الشكري	6
3	الفصام (الشيزوفرينيا)	د. عبد السلام عماره إسماعيل	33
4	التصوير والإيقاع في شعر حسن محمد صالح	د.عادل بشير الصاري	60
5	دور الأسرة في ترسيخ قيم المواطنة	أ. صلاح الدين أبو بكر الحراري	86
6	التنافس الأغلبي الفاطمي وأثره في الصراع السياسي المذهبي بطرابلس خلال القرن الرابع الهجري	د. إدريس مفتاح حمودة	108
7	معلم الألفية الثالثة إعداده وتدريبه	د. توفيق مفتاح مريحيل	138
8	تقويم درس طرائق التدريس من وجهة نظر الطلبة	د. مصطفى محمد العويمري أ. أنور عبد العظيم هنيدي	161
9	البيع بشرط البراءة من العيوب	د/ سليمان مصطفى الرطيل	174
10	برنامج إرشادي لتنمية بعض العمليات المعرفية (الانتباه– الإدراك) لدى أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم	د/ عمرو علي القماطي	205
11	مشاعر الاغتراب واضطراب الهوية وعلاقتهما بالسلوك الإجرامي	د. صالح المهدي الحويج	244
12	آراء العاملين حول أهمية تحليل الداخلية على سياسة الشراء من المصدر المناسب في مصنع جياد للصناعات الحديدية	د / عبد السلام ميلاد المقلة	257
13	استعمالات الأراضي بمدينة تاجوراء بين المفهوم النظري والمخطط الحضري	د/ محمد أبوغرارة الرقيبي	283

ر.ت	عنوان البحث	اسم الباحث	الصفحة
14	المشترك اللفظي في اللغة العربية	د/ معتوق مفتاح أبو حلفاية	319
15	دمج التعليم الإلكتروني بمنظومة التعليم العامة في ليبيا لغرض تطويرها "نظرة مستقبلية"	د. نبيلة بلعيد شرتيل	340
16	أحكام غزوة خيبر الفقهية	د/ عادل فرحات الشلبي	369
17	Measuring the receptive and the productive vocabulary sizes of Libyan secondary school students	Mrs. Suad Husen Mawal Mrs. Aisha Mohammed Ageal Mrs. Najat Mohammed Jaber	399
18	An efficient text-based communication method based keylesser scan matrix onsingle- for people with multiple disabilities	Saad Mohamed Lafi Ali Ahmad milad	415
19	Oxidative stress as a risk factor of the acrylamide toxicity in the weaning male and female rats	Dr. Salma Abdu Allah El Abiad Dr. Atia Ramadan Elkilany	436
20	La dénomination dans la construction identitaire de Ségolène	لمياء غنام	464
21	The Syntax of Prepositional Phrase in English	Ali Algryani	481
22	الفهرس		495

يشترط في البحوث العلمية المقدمة للنشر أن يراعى فيها ما يأتي :

- أصول البحث العلمي وقواعده .
- ألا تكون المادة العلمية قد سبق نشرها أو كانت جزءا من رسالة علمية .
- يرفق بالبحث المكتوب باللغة العربية بملخص باللغة الإنجليزية ، والبحث المكتوب بلغة أجنبية مرخصا باللغة العربية .
- يرفق بالبحث تزكية لغوية وفق أنموذج معد .
- تعدل البحوث المقبولة وتصحح وفق ما يراه المحكمون .
- التزام الباحث بالضوابط التي وضعتها المجلة من عدد الصفحات ، ونوع الخط ورقمه ، والفترات الزمنية الممنوحة للعديل ، وما يستجد من ضوابط تضعها المجلة مستقبلا .

تنبيهات :

- للمجلة الحق في تعديل البحث أو طلب تعديله أو رفضه .
- يخضع البحث في النشر لأوليات المجلة وسياستها .
- البحوث المنشورة تعبر عن وجهة نظر أصحابها ، ولا تعبر عن وجهة نظر المجلة .

Information for authors

1- Authors of the articles being accepted are required to respect the regulations and the rules of the scientific research.

2- The research articles or manuscripts should be original, and have not been published previously. Materials that are currently being considered by another journal, or is a part of scientific dissertation are requested not to be submitted.

3- The research article written in Arabic should be accompanied by a summary written in English.
And the research article written in English should also be accompanied by a summary written in Arabic.

4- The research articles should be approved by a linguistic reviewer.

5- All research articles in the journal undergo rigorous peer review based on initial editor screening.

6- All authors are requested to follow the regulations of publication in the template paper prepared by the editorial board of the journal.

Attention

1- The editor reserves the right to make any necessary changes in the papers, or request the author to do so, or reject the paper submitted.

2- The accepted research articles undergo to the policy of the editorial board regarding the priority of publication.

3- The published articles represent only the authors viewpoints.